

لمس الري والمرفعات لان هذه اللباس ينادي على صاحبه انما فقير
فأعطي بي وينادي على سراقه بالافتخار لمن لبس الري فقد
ادعي قاله الشعراني وليس مراد الشيخ انه بهيب على القوم
لبس الري وانما مراده بانه لا يلزم كل من كان على نصيب ما للقوم
ان يلبس ملابس العتق فلما خرج على الناس للناس ان كان من
المحسنين والاعمال بالنيات **وقال** رضي الله عنه الكامل
يملك حاله وله سويعة في العلم كما قيل لبعضهم ما لك لا تتحرك
في السماع امس فقال انه كان في الجمع كبير فاحتشمت منه
ولوا في خلوت وحدي لا رسلت وجدي وقولهم قد فانظر كيف
كان زعم حاله معه يمسه اذا اشار وبطلقه اذا اشار واذا
اشنع القلب بمرقة الله تعالى عرفت فيه الحوادث ولهذا
جملت احوال الاكابر ارباب المتاحات واشتهر ارباب الاحوال
لظهور آثار المواهب عليهم لضعفهم عن كثرة ما وصيتهم عن
وسعها وربما كان صاحب الحاشي اخطا عند الله تعالى وعنده
الخالق باقبالهم عليه من صاحب المقام اذ بينه وبينه ما بين
السماء والارض ولذلك قال ابن عطاء الله كلما تكلم الرجل في العلو
الالهية والمعارف الربانية استغرب في هذه العلم فيقل من
يعرفه ويعتقد من يحيط به فيصغفه **وقال** رضي الله عنه
ورع المنقطعين فضا من سوا القن وغلبة الوجد وورع الابدان
والصديقين على السنة الواضحة والمصيرة الفايقة **وقال**
رضي الله عنه لوعلم الشيطان ان ثم طريق يوصل الي الله ان فصل

من الشكر

من الشكر لعرف عليها الاثره كيف قال ثم لا يتبهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شياهم ولا يجد الكثرهم بشاكرين
ولم يقل صابرين ولا خائفين ولا راجين **وقال** رضي الله
عنه العامة اذا راوا انسانا ينسب لاطريق الله جامن البراري
والقفار قبلوا عليه بالنعظيم والتكثير ثم من بدل وولي
بين اظهرهم فلا يفتون اليه بالا وهو الذي يحمل اثمهم به
ويبدي افع الاعيار عنهم فثامهم في ذلك كمثل حمار الوحش يدخل
به في البلد فيطوف في الناس به معجبين لثما طبط جلدته وحسن
صورتته والحمد لله بين اظهرهم وهي التي تحمل اثمهم لا يفتون
اليها **وقال** رضي الله عنه قال الشيخ ابو الحسن رضي الله
عنه يا ابا العباس اذا قال احد فيك ما ليس فيك فقل الله
يعلم مني ما يعلم وبه عاقبة الامور **وقال** الشيخ ابو
الحسن رضي الله عنه علم الله ما يقال في اوليا به والصديقين
فبدا بنفسه فمضي على قوم اعرض عنهم ففسدوا اليه الرجوة
والولد فاذا قيل في صديق انه زنديق او قيل في ولي الله
غافل عن الله عوي فان ضاق الولي والصديق بتلك رغا
قيل له الذي قيل فيك وصفك لولا فضلي عليك وقيل
ليني ما لا يستحتمه جلاي **وقال** رضي الله عنه الانبياء
يطالعون حقايق الاشياء والاوليا يطالعون مثالها فلذلك
قال الرسول صلي الله عليه وسلم رايت الجنة فتنازلت فيها
عنقودا ولم يقل كما في رايت وحارثة رضي الله عنه لما قال